

القول للسير السديد

فيما يحب لله على العبيد

تأليف العالم العلامة الشيخ
محمد بن عبد العزيز آل مافع الحنبلي النجدي
١٣٨٥ - ١٣٠٠ هـ

مع حاشيته
الشيخ الرشيد علي القول السديد
لراعي عقور بنه الجليل
محمد بن عبد الرحمن بن حسين آل سماعيل

المقدمة

الحمد لله المبدئ المعيد؛ الفعّال لما يريد، وصلى الله وسلم على سيد الخلق كلهم، أحرارهم والعبيد، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، وعلى من اتبعهم من أصحاب النهج الرشيد.

أما بعد:

فإني لما رأيت الكتاب الموسوم بـ «القول السديد فيما يجب لله على العبيد» من أسهل وأسلس كتب التوحيد؛ فهو على اختصاره جامع مانع مفيد، لم لا ومؤلفه شيخ مشايخنا الشيخ العلامة الثبت الفريد، محمد بن عبد العزيز آل مانع الصيد؛ لذا جمعت عليه حاشية من كتب السلف التي هي كالدر النضيد، جمعتها لي وللقاصرين مثلي بالتحديد، وليس لي في جمعها من فضل سوى التكرار والترديد، وأسأله تعالى أن ينفع بها؛ إنه ذو الفضل المزيد، وقد سميتها «النهج الرشيد على القول السديد».

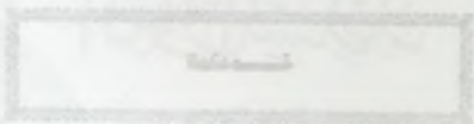
هذا؛ والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على محمد وآله وصحبه ما غرّد بلبل على الأيك وشدا بالتفريد.

الأحساء - الهفوف

راجي غفر له الجليل

محمد بن عبد الرحمن بن حسين آل إسماعيل

١٤١٤ / ١٢ / ٢٥ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في ليلة القدر
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في ليلة القدر
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في ليلة القدر
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة
في شهر رمضان المبارك
في سنة الف الف سنة

التعريف بالمؤلف

هو العالم ، العلامة ، الفقيه ، الشيخ محمد ابن الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهبي التميمي النجدي .
ولد في عتيزة - إحدى مدن القصيم - بنجد سنة ثلاث مئة وألف من الهجرة .

ولمّا بلغ السابعة من عمره ؛ أدخله والده في مدرسة تحفيظ القرآن ، ولم يلبث والده أن توفي ، فاستمر في قراءة القرآن حتى ختمه .

ثم شرع في القراءة على علماء بلده في مبادئ العلوم ، فقرأ على عمه الشيخ عبد الله ، وعلى الشيخ صالح بن عثمان القاضي ، ورحل إلى بريدة ، فقرأ على عالمها الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم في الحديث والفرائض والنحو .

ولمّا بلغ الثامنة عشرة من عمره ؛ سافر إلى بغداد ، واتصل بالعلامة السيد محمود شكري الألوسي ، فقرأ عليه وعلى ابن عمه السيد علي ابن السيد نعمان أفندي الألوسي ، وقرأ على غيرهما من مشاهير علماء بغداد ، فقرأ في النحو والصرف والفقه والفرائض والحساب .

ثم توجه إلى مصر، فأقام في الأزهر مدة، قرأ فيها «الروض المربع
شرح زاد المستقنع» وبعضاً من «شرح دليل الطالب»، وقرأ النحو والعلوم
السائدة في الأزهر على الشيخ محمد الذهبي، أحد المدرسين برواق
الحنابلة.

ثم سافر إلى دمشق الشام، ولازم الشيخ جمال الدين القاسمي،
وسمع عليه «صحيح البخاري»، وحضر دروس الشيخ بدر الدين محدث
الشام، التي كان يلقيها بالجامع الأموي، وحضر دروس العلامة الشيخ عبد
الرزاق البيطار.

ثم رجع إلى بغداد، ولازم القراءة على العلامة السيد محمود شكري
الالوسي، فقرأ عليه كثيراً من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وقرأ عليه
في المعاني والبيان والبدیع كثيراً من الرسائل المختصرة في هذه الفنون؛
مثل «الفريدة في الاستعارات»، و«شرح التلخيص»، وقرأ عليه «شرح ابن
عقيل على ألفية ابن مالك»، و«شرح السيوطي»، وقرأ «شرح القطر»
للفاكي، وقرأ عليه في الوضع رسالة «العصدة» مع شرح العلامة علي
القوشجي، ورسالة أبي بكر الكردي في علم الوضع، وقرأ «شرح منظومة
حسن العطار»، وقرأ «لوامع الأنوار» للرازي، مع مراجعة «لوائح الأنوار
للسفاري»، و«شرح العقائد الأصغرية» لشيخ الإسلام ابن تيمية، وقرأ
عليه بعضاً من «تفسير البيضاوي»، وقرأ «شرح السلم»، و«شرح
الندمهوري»، وقرأ «شرح الرسالة الألوسية» لعبد الباقي الالوسي في
العروض والقوافي، وقرأ على السيد علي ابن السيد نعمان أفندي الالوسي
«الأمثلة والبناء» في التصريف، و«شرح السعد على العزي»، و«مغني
البيب» لابن هشام، وقرأ على الشيخ عبد الوهاب أفندي النائب أمين

الفتوى في بغداد في بعض كتب آداب البحث والمناظرة، وقرأ «دليل الطالب في الفقه الحنبلي»، و«شرح الأزهري» في النحو في المدرسة المرجانية على الشيخ عبد الرزاق الأعظمي، وقرأ على السيد يحيى بن قاسم الوترى المدرس في المدرسة الأحمدية في بغداد في «شرح العلوي على السلم»، و«حاشية المرصفي على شرح المقولات العشر»، و«شرح نظم الورقات» في أصول الفقه.

وفي هذه المدة دعاه بعض الأثابر من أهل بغداد ليكون إماماً له وقرأ عليه كتب الحديث، فقرأ عليه بعضاً من «صحيح البخاري»، وجميع «صحيح مسلم»، والجزء الأول من «زاد المعاد» لابن القيم، والجزء الأول من «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، و«الموطأ» للإمام مالك، وكثيراً من كتب التاريخ، وقرأ «نزهة النظر» للحافظ ابن حجر.

ثم رجع إلى بلده عنيزة سنة ١٣٢٩هـ، وقرأ على قاضيهما «الروض المربع شرح زاد المستقنع»، وغير ذلك.

ثم توجه إلى بلدة الزبير من أعمال العراق سنة ١٣٣٠هـ، وقرأ على الفقيه الحنبلي المشهور في بلدة الزبير من أعمال العراق محمد العوجان في الفقه الحنبلي والفرائض والحساب.

ثم دعاه مقل الذكير - أحد تجار نجد وأعيانها المقيمين في البحرين للتجارة - دعاه لمكافحة التبشير، وفتح لهذا الغرض مدرسة آخر سنة ١٣٣٠هـ، فأقام في بلدة البحرين أربع سنين، وشرح في أثناء إقامته بالبحرين «العقيدة السفارينية» المسماة بـ «الدرة المضية».

ثم دعاه حاكم قطر آنذاك عبد الله بن قاسم بن محمد بن ثاني طيب

ابن قاسم بن ثاني، إلى أن توفي سابع عشر شهر رجب عام ١٣٨٥ هـ بمدينة بيروت، على أثر عملية جراحية أجريت له، ونقل جثمانه إلى قطر، ودفن بها.

وخلف ثلاثة أبناء: عبد العزيز، وأحمد، وعبد الرحمن.

وخلف مكتبة كبيرة حافلة بنوادير الكتب.

وخلف مؤلفات، منها: «إقامة الدليل والبرهان بتحريم الإجارة على قراءة القرآن» و«تحقيق النظر في أخبار المهدي المنتظر»، و«إرشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والعمل والأداب» مطبوع، و«الأجوبة الحميدة» رسالة تتعلق بالتوحيد مطبوع، و«حاشية على دليل الطالب» مطبوع، و«سبل الهدى شرح شواهد قطر الندى» مخطوط، و«الكواكب الدرية شرح الدرة المضية في عقيدة أهل الفرقة المرضية» مطبوع مرتين، الأخيرة بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ، و«القول السديد فيما يجب لله على العبيد» مطبوع، وهو هذا، و«حاشية على عمدة الفقه لابن قدامة» مخطوط، و«كشف الغطا عما في أعلام الوري من الخطأ» مخطوط، و«حاشية على رسالة اللكنوي» موضوعها في البحث والمناظرة مخطوط، ونبذةتان تتعلقان بمدينة عنيزة: إحداهما: عن أمرائها، والأخرى: عن قضائتها، طبعتا في آخر كتاب «المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب» للمغبري.

وسمعت أن لدى ابنه أحمد دفترًا فيه قيود تاريخية لوالده، والله أعلم.

رحم الله الشيخ ابن مانع، وغفر له؛ فقد كان حافظًا لكثير من فنون

العلم وأقوال الفقهاء وقسط كبير من «منظومة ابن عبد القوي» في الفقه، وكان بلا شك يعرف عروض الشعر، ويقول الشعر رحمه الله .
وقد رأيت عند الشيخ عبد الرحمن ابن المترجم هذه الأبيات الثلاثة بخط والده، وهي للشاعر المشهور محمد بن عبد الله بن عثيمين، يمتدح بها الشيخ محمد، ونقلتها بتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٣٩٣ هـ في بيت الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بالدوحة بقطر، وها أنا أضعها في هذا الموضع من الترجمة، وهي هذه الأبيات الآتية:

هَذِي الْعُلُومُ الَّتِي كُنَّا نَحْذِثُهَا
عَنِ الْأَوَائِلِ إجمالاً وَتَفْصِيلاً
سِيقَتْ إِلَيْكَ مَوْشَاةٌ مُهَذَّبَةٌ
فِيهَا الْمَعَارِفُ مَقْغُولَةٌ وَمَنْقُولَةٌ
فَأَقْطِفْ بِمَارِ الْمَعَانِي مِنْ حَدَائِقِهَا
وَأَشْرَبْ نَمِيراً مِنَ التَّحْقِيقِ مَغْغُولًا

رحم الله العلامة الشيخ محمد بن مانع، وغفر له، ورحم الله الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين، وغفر له، وجمع بينهما في دار كرامته^(١).
قال الأستاذ الشيخ محمد بن عثمان القاضي: قام بجولة تفقدية إلى المدينة فحابل ثم القصيم ثم الوشم وسدير ثم الرياض ثم إلى المنطقة الشرقية، واستقبله مع أعضائه الذين انتدبوا معه أهالي كل مدينة وقرية مر عليها استقبلاً رائعاً لم يعهده مثيل قبله، وخصوصاً في القصيم، استقبله أهالي عنيزة، وقد عملوا له مخيماً كبيراً في الخبيبة قبلي عنيزة على وادي

(١) «مشاهير علماء نجد وغيرهم» (ص ٤١١ - ٤١٧).

الزمة، وهو قادم إليها من الرس، وهو على وظيفة المديرية، فخرج الطلبة وأعيان البلاد، وأنشد الأساتذة والطلاب أناشيد الترحاب والفرحة بمقدمه لوطنه بعد غيبة طويلة أكثر من ربع قرن:

فمنها: قصيدة لعبد الله بن حمد السناني مطلعها:

أَهْلًا بِمَقْدَمِكَ السَّعِيدِ وَمُرْحَبًا
وَعَلَيْكَ مِنْ أُمِّ الْقَصِيمِ سَلَامٌ
إِنَّا نَحْصِي فِيكَ خَيْرًا فَاضِلًا
شَهِدْتُ لَهُ فِي فَضْلِهِ الْأَعْلَامُ
فَانْزِلْ عَلَى الرَّحْبِ الرَّحِيمِ مُبْجَلًا
كَالْعَيْثِ أَرْسَلَهُ الْغَدَاةُ غَمَامُ
بَسَمْتُ عُنَيْرَةٍ إِذْ نَزَلَتْ بِأَرْضِهَا
وَتَرَحَّرَحَتْ بِقُدُومِكَ الْأَلَامُ
الْيَوْمَ شَرُفَتْ الْبِلَادُ فَحُبْدًا
رَجُلُ الْمَعَارِفِ لَوْ يَطُولُ مُقَامُ

أما أوصافه؛ فكان قصير القامة، قمحي اللون، خفيف الشعر، طلق الوجه، حسن الخلق، نديماً للجليل، من أوعية الحفظ، مفرط الذكاء، حاضراً البديهة.

وكان يصحب الشيخ علي بن ثاني متى سافر إلى العمرة أو إلى الحج أو إلى الاصطيفاء في الخارج؛ لأنه لا يستغني عن مشورته في كل معضلة، وكان موضع سره، وعية النصيح له، وكان من تلامذته، ولهذا لما وجد بعض المضايقات من معاصريه؛ قال الشيخ علي: إنني أرغب التوجه إلى قطر،

وعندها طلبه، وكما يقال:

وَلَا يُقِيمُ عَلَى ذَلِّ يُرَادُّ بِهِ
إِلَّا الدَّلِيلَانِ وَرُغَانٌ وَفِيرَانٌ

ثم قال: وخلف أبناء الثلاثة:

أكبرهم: عبد العزيز، وهو طالب علم جيد في الفقه والحديث والأدب والتاريخ، توفي عام ١٣٨٨ هـ، وكان يستنبيه أبوه في إمامة الجامع بالدوحة والخطابة فيه...

والثاني: عبد الرحمن، وهو من طلبة العلم، وتوفي في شعبان عام

١٤٠٣ هـ.

وثالثهم: أحمد، وهو من رجال العلم، ويعمل ممثلاً ثقافياً في جامعة الدول العربية لحكومتنا الرشيدة^(١) إلخ...

قلت: وكان لباسه البياض، ويتعمم في بعض الأحيان بعمامة ذات عذبة، وهي العمامة العربية.

قال ابن عبد القادر: لما شرح «شواهد قطر الندى»، قرضه بعض علماء بغداد بقوله:

دُرْدُ نَشَرَتْهَا أُمُّ دَوَارِي
نَبَرَاتٍ لَهَا بَدِيعُ نِشَارِ
لَوْ رَأَى بَعْضُ مَا خَوَى ابْنُ هِشَامٍ
قَالَ مَهْلًا هَشَمْتُ أَنْفَ فَخَارِي

(١) «دروسة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين» (٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠).

أَوْ زَايَ بَقِضَ مَا نَشَرْتَ ابْنَ مَعْطِي

قَالَ جَاذُ ابْنِ مَانِعٍ بَنُضَارٍ

ثم قال وقدّم الأحياء في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وكان لنا
جمعته الله من الأحلاء المتقيين والأصدق الصادقين، ثم توجه إلى الرياض
بدعوة من جلالة الملك لراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ال
سعودي فقلت في ذلك

فَبِوَالِي ضَبْرًا قَبْلَ يَوْمِ التَّشْرِقِ

يُخَفِّفُ مَا بِي مِنْ عَظِيمِ التَّشْوِقِ

فَلَسْتُ بِسَالٍ عَنْ هَوَاهُمْ وَإِنْ سَلَا

مُغْرِبُ يَوْمًا عَنْ حَبِيبِ مَشْرِقِ

وَكَيْفَ سَلَوِي عَنْ لَطِيفِ شَمَائِلِ

أَرْقُ وَأَصْفَى مِنْ شَمُولِ مُعَتَّقِ

شَمَائِلَ تَهْدِي الزَّائِرِينَ بِعَرَفِهَا

لِصَاحِبِهَا لِنَهْمِ النَّفْيِ الْمُوقِ

مُحَمَّدِ الْمَعْطِيِّ الْمُنَى وَأَبْنِ مَانِعِ

لَأَهْلِ الرُّدَى عَنْ عَيْهِمُ وَالْمُعَوِّقِ

مُحَقِّقِ قَدِّهِ الْحَنَابِلِيَّ بِوَقْتِهِ

فَأَكْرَمَ بِهِ مِنْ حَافِظٍ وَمُحَقِّقِ

وفي سنة اثنين وسبعين وثلاث مئة وألف هجري أخرى بأمر جلالة
الملك حوثة نفقدي لجميع المدارس، فقلت هذه القصيدة ترحيباً به، وحثاً
له على فتح معهد علمي في الأحساء:

معرك زجاج الفوت ونسقت
 وكل أغرى به يلقى الحمل فحنت
 تحنيت نساء السلاسل وشرب
 وشد أشعار المدح ونحفت
 نهضت بأغصان المعارف ونعلا
 وثلث من السويح ما كنت نزع
 وأوليت هذا القطر منك رعية
 نحفت أملا له ونسرت
 فتحت بأفصال العليك مدارس
 تربى طلاب الحفل عنا وندهت
 فأضح بانينا فبها منقما
 يغمر عمتا في القواد وتغرب
 فيا أيها الخبر الذي نال رتبة
 يغصن عن إدراكها المنطقت
 لقد غلیم الأقوام أن جمى الخا
 قديما بأنواع المعارف مخصب
 وبالعلم والآداب تزهو ربوعة
 بسر قلوب السامعين وتفتح
 فغارت نجوم العلم منه وغورت
 ينابيع فضل طاب منهن مشرب
 فحدد لنا تلك العهود بمنهج
 يعود به ذاك الزمان المذهب

فلا رثت مفتاح لكل فضيلة

خبراً به الأتصال للناس نُصِرَتْ

وفقد حق حفظه لله لأمه، وسد لمجهود، حتى حصل
المقصود، وفتح معهداً بالأحساء سنة أربع وسبعين وثلاث مئة وألف،
وسبب له سبب حميلة في سد المهود، وأسد التدريس فيها سنة سبع
وسبعين

وفي هذه السنة طلب حكم فخر الشيخ علي بن عبد الله بن قاسم
ابن ثامي من جلالة الملك سعود بن عبد العزيز بن الشيخ محمد المنزحة
له إلى فخر للإشراف على سير التعليم وإصلاح مناهجه، فأمره جلالة
الملك سعود بالتوجه إلى فخر، فكتب له في ذلك

سقى فخرًا فخر السماء وعليها

فقد جاءها الخبر الكريم وحلها

تسدى بها الشيخ الإمام ابن مانع

خوى من صفات الأكرمين أجلها

أضاءت به أرجاؤها وتزخرقت

مهل لبلاد أن تسامي محلها

هو العالم التحرير في فقه أحمد

إذا ما تصدى للمشاكل حلها

روى سنة الهادي التي محمد

قزوى قلوب السطالبيين وتلها

بؤرة في الحكم حاكم صقمها

علي بن عبد الله دام جمى لها

أهلى علياً والسداد بالشرع
 على نخبة حاشية ما أحب
 عبيكم سلامي ما رها روض فضلك
 فزوى الغمام زفر الربي وأطلها

ومن مزاياه تقديره لتعلمه وتعلمه، وخدمته بأهل الفضل، ولا يعرف
 الفصل إلا دووه، وهو يسعى بكل ما أوتي لإعاش المعرفة، ويعتبر من
 كتب العلماء الذين تحول أعلامهم إلى مختلف حقول الإصلاح تديني
 والثقافي والاجتماعي^(١)

ملخص مشايخه في نجد:

- ١ - الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم^(٢)
- ٢ - الشيخ عبد الله عائض^(٣)
- ٣ - الشيخ إبراهيم بن حمد بن جاسر^(٤)
- ٤ - الشيخ صالح بن عثمان القاضي^(٥)
- ٥ - الشيخ عبد الله بن محمد بن دخيل^(٦)
- ٦ - عمه الشيخ عبد الله بن مانع^(٧)
- ٧ - وروى عن الشيخ عمر حمدان المحرسي المكي
- ٨ - وروى عن الشيخ حسب الله الشفطي
 والشفطي والمحرسي من علماء الحرم المكي، كما ذكره صاحب
 «مشاهير علماء نجد» وغيره

(١) «تحفة المستفيد» (ص ٣٥ - ٣٧)

(٢) «علماء نجد خلال ستة قرون» (٣ / ٨٢٨)

(٣) «مشاهير علماء نجد وعبرهم» (ص ٤١٤)

ومشايحه المرافيون

- ٩ - السيد محمود شكرى لائوسى
- ١٠ - السيد على محمد لائوسى
- ١١ - العلامة شيخ عبد الوهاب قنديل ، نائب رئيس مجلس شورى في
معد في عتفه الحسلى
- ١٢ - شيخ عبدالرؤف لأعظمى لعدادى
- ١٣ - العلامة السيد يحيى بن قاسم لائوسى ، المدرس في
المدرسة الأحمدية بغداد
- ١٤ - شيخ محمد بن عوحد عتفه الربير ، قرأ عليه في عتفه
لحنبل عام ١٢٣٠هـ

مشايحه الشاميون

- ١٥ - الشيخ جمال الدين لقايسى
- ١٦ - الشيخ عبد الرزاق البطار
- ١٧ - شيخ بدر الدين محدث الشام

وفي مصر قرأ على

- ١٨ - الشيخ محمد الذهبي شيخ (١) رواق الحنابلة بالأزهر

(١) وعلماء بعد خلال سنة قرونه (٢ / ٨٢٩)

(٢) المصدر السابق

(٣) وعلماء بعد خلال سنة قرونه (٣ - ٨٢٩)، ومشايهر علماء نحدّه (ص)

(٤) المصدر السابق

١٩ - الشاعر محمد بن عبد الله بن عثيمين

٢٠ - الشيخ نصيلي

٢١ - الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، صاحب التلويح

الفطري

٢٢ - الشيخ عبد الله بن تركي

٢٣ - الشيخ أحمد بن حجر اليماني قصي فطر

٢٤ - الشيخ قاسم بن درويش محرو

٢٥ - محمد بن حسن الجابر

٢٦ - حسن بن محمد الحارث

٢٧ - أحمد بن يوسف الحارث

٢٨ - مبارك بن نصر

٢٩ - الشيخ صالح الرعي، إمام الحرم النوي.

٣٠ - الشيخ ناصر الوهبي

٣١ - الشيخ إبراهيم السويح

٣٢ - السيد إبراهيم بن السيد محمد ثابت الألوسي في تعداد^(١)

وفاته رحمه الله

أصيب بمرض السروستات، فأحرقت له عملية جراحية بأحد
مستشفيات بيروت، فأحدث صحنه في الشحر، حتى وافاه الأجل في اليوم

(١) مشاهير علماء نجد وعلماء (ص ٤١٥)، و: علماء نجد خلال سنة فروع، (٣)

٨٣٣ - ٨٣٤)، و: وصية - حرس، (٢ - ٢٩٧ - ٢٩٨)، و: تاريخ علماء، تعداد، (ص

السايع عشر من شهر رجب عام ١٣٨٥ هـ في بيروت، ونقل جثمانه إلى
قطر، وصلى عليه رجال الحكومة القطرية، وجرى عليه لأهالي، ودفن في
قطر، ودفن معه بحر زاجر من أبناء وسمير، فرحمة الله رحمة
واسعة^(١)



٧

(١) علماء نجد خلال سنة قرون، (٣ / ٨٢٥)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فاعلم أنه يجب على كل مسلم مكلف أن يتعلم ثلاثة أصول، وهي: معرفة العبد ربه ودينه وتبته وهذه الثلاثة هي التي يسأل عنها الإنسان في القبر بعد الموت



الأصل الأول

● سؤال: إذا قيل لك: من ربك؟

● جواب: فقل: ربي الله، الذي رباني بنعمته، وحلقتني من عدم إلى وجود^(١).

(١) أي هو الذي خلقني وأوجدني من عدم ورزاني نعمته صغره والباطنة

ولرب هو لمبدأ المصروف، ويصوب في نعمه على سيد وعبي مصروف للإصلاح، وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى ولا يستعمل لرب لغير الله، بل للإصلاح، يقول رب مدبر، وفاعل، ولا يقال إلا لله عز وجل

عفت تربيته جميع الكائنات، وأعطى كل شيء بهيته ما يشاء استعداده ومركزه في مراتب الوجود، وهذا هو الإسلام، الذي جعله الله في أقصى درجات الوجود المادي، ومجده مركزه للحياة في الأرض، فربنا فوق هذه تربيته الجسمانية الكونية تربيته نفسية وعقلية، ثم رآه تربيته شرعية، صلها بوحى وبعث الرسل وكما أنه لا شريك له في تربيته وشرعه، ولما أنه ليس لأحد أن يرفع نفسه عليه في الحق أو يخافه، فليس لأحد أن يرفع نفسه بها في شريع والتحليل والتحریم

والرب هو المالك المتصرف، ومعنى الله

ومن هنا كان لله في حقيقته عامة توبيتان: توبته حقيقته، وأخرى تشريعيه، وقد
سبغها قوة تعالى: ﴿رب العالمين﴾

وفي ذلك إجماع قوي إلى أن لعمل الإنسان عظمة في هذا العالم، لئلا
يوحى هذا ليس برب يسوع المسيح صاحب هذا العالم، بل هو محمد وحصاصة بآله،
فعلى هذا يجب أن نبحث في الله في نفسه وفي الخلق وفي النبات وفي الحيوان
وفي السموات وفي الأرض وفي الماء وفي الهواء وفي كل ما خلق الله من شيء، وعنده
أن نبحث في صفة عقل الشرق، وقد تعرض له من وجود نبي إذا استقل بالنظر
إلى ذاته والأرض والسموات، وما هو بحاجة إليه من شريع إلهي يعصمه ويؤزره في
يرت الحق والعمل بالحق.

وقد صرح بغير تكرار بعد الإجماع في هذه الآيات كثيرة التي نبحث على
السطر في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء، كي يدرك الإنسان
جهاث السرية، ويؤمن عن علم وبرهان أن الله سبحانه هو رب العالمين، وأنه
المتصرف للحمد وإنشاء

﴿فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾

﴿وَمِنَ الْأَرْضِ يَأْتِ السَّمُودُ وَفِي تَفْسُكُمُ فَلَا تُصْبِرُونَ﴾

(١) قوله: «ومعنى الله»

الله عليم على الرب بآثاره تعالى، بل إن الله لا يسهل الأعمى، لأنه يوصف
بجميع الصفات

كما قال تعالى: ﴿هُوَ إِلَهُ نَبِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ فَتَحْتَ شِعَارِهِ عَمَّا تُشْرِكُونَ هُوَ إِلَهُ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ الْأَمْثَلِ
الْأَعْلَى يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

فأحرى الأسماء كلها صفات له

ذو الألوهية والمعبودية على خلقه أجمعين

● سؤال وإذا قبلت بأي شيء عرفت ربك؟

● جواب قلل بآياته ومخلوقاته، منها الليل والنهار،

والشمس والقمر... وغير ذلك^(١)

كما قال تعالى ﴿وبنه لأشياء أخرى فاعلم به﴾

قال القرطبي: ثم قيل: هو مشتق من وله، أي بحسب، وأبو لهب جعل، بفعل رجل واه وامرأة ولهى ومولوه، فأنه حسب بحسب المثلث في حكمه في حقيقته صفاته

وقال السري: وقد به من له أي به، أي سكب به، فالعقول لا تسكن إلا إلى ذكره، والأرواح لا تفرح إلا بمعرفته، لأنه الخدم على الإطلاق دون غيره، قال تعالى ﴿ألا يدركه بغصن مثوى﴾^(٢)
(١) قوله «المعبودية» وهي في شريع عبادة عفا بجمع كمال محبة

والخضوع والخوف

فمن عرف فوجد العادة، صاب له الأشغال بها، وفعل عبده لأشغال غيره، لأن الكمال محبوب لذاته، وأكمل أجور لإسكان شغله بخدمته مولاه، فبه يستتير قلبه بنوره

والمعبودية أشرف المصائب، وهذا مدح به في قوله ﴿سبحان من أنشأ عبده ليلاً﴾، وفتح عسى أول ما يصح، قدس ﴿بأي عبداً به﴾

(٢) لو تأمل الإنسان العاقل في هذا الكون تأمل وإمعان وإعصار، لأحسن بأن لهذا الكون خالفاً عظيماً ذا حكمة وهدى وقدره وعلمه شامع، وأدرك أن قدره هذا الخالق فوق كل القدر، بل لو تأمل الإنسان في نفسه، في بكونه، في جسمه، لأدرك ذلك.

والعلم يؤمن بالله تعالى، ويصدق بوجود ربك وتعالى، وأنه سبحانه =

والدليل قوله تعالى . ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا لَمْ تَرْجُ الْظَّالِمِينَ﴾ . والظلم هنا هو الشرك . قال تعالى ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

● سؤال وإذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟

● جواب فقل قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ؛ أي : يوحّدون

● سؤال وإذا قيل لك كم أقسام التوحيد؟

● جواب فقل ثلاثة . توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية ، وتوحيد الأسماء والصفات

فتوحيد الربوبية^(١) : أن لا خالق ولا رازق إلا الله .

وفي الآية أوضح برهان على كبر من دعى مع الله غيره . سواء أكان المدعو ملكا أو نبيا أو شجرة أو قبرا أو حيّا

(١) يؤمن باسمه ربوبية تدعى لكل شيء . وأنه لا شريك له في ربوبية جميع المخلوقات . وذلك هدية له تدعى له أولا . ثم تلاوته لعينه فمن الأدلة العقلية

قوله تعالى ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَهُوَ تَعَالَى﴾ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السُّفْلَى قُلْ تَعَالَى اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾

ويجوز لأسماء والمرسئس ربوبية تعالى . وشهادتهم عنها . وفراهم بها . فده عنه سلام من في دعائه ﴿إِنَّ صِفَاتِ الْقِسْطِ وَالْإِيمَانِ وَرَحْمَتُ الْكَوْنِ مِنَ الْعَاصِرِينَ﴾

وتوحيد الأسماء والصفات^١ أن يوصف الله تعالى بما وصف
به نفسه وبما وصفه به رسوله ﷺ ، نعيًا وإثباتًا

فإن يوحى عنه صلاة^٢ ، فإن قوله غُفِرَ لَكَ مِنْهُ مِنْ بِرِّهِ^٣ ،
وكان بك محمد ﷺ يقول في شهادته في الصلاة : أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ؛

ومن الغفل : فإن رويته تعالى شأه دون عدد مسطرة لأمره وموحى لها ،
فأمرت أن يوحى ويصيح ، ويغضي ويصيح ، ويصيح ويصير هو المستحق لعدده
الحق ، ومسوحات شأه : تصاعده ، وحده ، وعصاه ، وتغديس ، ودرعة إليه
والزهوة صه

ورد كل شيء من محبوب مبرور به تعالى ، معنى أنه من جملة من
حنينه ورفقه ودر شؤدهم ونصرف في أحرفهم وأمورهم ، فكيف يغفل شأنه غيره
من مخلوقاته المتفردة إليه ؟!

ورد يغفل أن يكون في المحبوب به ، معنى أن يكون حده هو إله الحق
والمعبود مصدق

ويصفه عز وجل دون غيره بصفات تكامله : ككونه تعالى فوق قدِير
عند كبر سمع بصير ، رؤوف رحيم ، صمد حليم ، موجب له تأييد قلوب عبده له بحبه
وتعظيمه ، وتأكيده حوارحهم له بالطاعة والالتفات

(١) أن يوحى لأسماء وأصناف ، فهو الإيمان بأن الله تعالى أسماء حسن

وصفات عليا

فصف أهل الله وجماعة به تعالى بما وصف به نفسه في كتابه ، وبما
وصفه به رسوله محمد ﷺ ، من غير حريف ولا غفيل ، ومن غير تكليف ولا تمثيل ،
بل يؤمنون بأن الله سبحانه : ﴿ ليس كمثله شيء ، وهو السميع العليم ﴾ ، فلا يقول عنه
بوصف به نفسه ، ولا يحرفون تكلم عن موضعه ، ولا يبتعدون في أسمائه وإبانه ،
ولا يكفون ، ولا يفتنون صفة صفت حقه ، لأنه سبحانه لا يحسن له ولا كفه له =

● سؤال وإذا قيل لك ما أعظم ما أمر الله به؟ وما أعظم ما

نهى عنه؟

جواب قل أعظم ما أمر الله به التوحيد، الذي هو إفراد الله

بالعبادة

= ولا نذله ولا يقاس بحلقه

فهو سبحانه وتعالى أعظم من كل شيء، صدق قولنا: حسن حدث من

حمه

قال الشيخ الفقيه محمد بن أبي حمزة: ما من اسم من أسماء الأسماء
رحمه الله ويسمى الموحدين إلى ذات صفة هي وصفها نفسه المقدسة، ولا
يتحدرون إلى الخوص في ذلك وحده، كما لا يحدها إلى سبطي محمده أو
رذه، فكما أن دمه المقدسة لا تشبه دم غيره، فكذلك صفة حرمته لا تشبه

الصفات

فحب على المؤمنين أن يعتقدوا ما جاء في كتاب الله وصحبه من ذكر
البدن والسنن والمحيي، والبر والالاستواء وغير ذلك مما أحمره تعالى عن نفسه
صفت كماله، لأنفة جلالة، ولا يسمي نفسها أحد من خلقه، لما هو مذهب صنف

الصالح... إلخ

سهي من رسائله وما يحب على التكلف من الأعداد (ص ١١)

(١) الإسلام مقرر في حديث ذاته بوحده شامته

وحدانية الربوبية، فلا خالق ولا مدبر ولا منصرف سواء

وحدانية الألوهية، فلا معبود ولا مسؤوب ولا مستجاب سواء

وكثيرا ما سجد بوحده الربوبية التي تشهد بها شعور وعرف بها إلهنا

في كثير من حالاته على وحدانية الألوهية

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم وتدينكم وتعلم ما كنتم تعملون =

وأعظم ما نهى عنه الشرك، وهو دعوة غيره معه
ودليل الأمر قوله تعالى ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين

الذي خلل لكم الأرض فراشا والسماء سماء﴾ من شئده، ودخجه من شعرات
رؤفا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴿

﴿وغير مذعور من دور الله لا يتصور شئ، فهو يتصور الموت غير أخذه
وما يشعرون أن تتصور، يهتتم إلى واحد﴾

(١) وقد يعي الله سبحانه على من عذبه إلى واحد، ليس نفس، واحد
شئ، أو عذبه شئ من جنس كشمس وعمره وأصابعه وحرك عصبون
المعديين إلى الله إلى البطر فيما يوحى وحدة المعبود وحدة تامة كاملة
قد يعنى ﴿قل لو كان معه شيء كما يقولون، لا ينبغي إلى ذي عرش

سلا﴾

وقد ﴿لو كان معه شيء، لا يلهى عصبون شئ، من رب عرش عفا
بصمون﴾

وقد يعنى ﴿ما تجد الله من يدوم كان معه من شيء، قد ذهب كل شيء ما
حين وعلا نفسه على نفس، فشئ من عفا بصمون عفا، عفا وشهادة
قدس عفا شريك﴾

ومثل صلاتهم ضعيف عصبون عاصره، شيء به يبلغ نرسد ونكمد،
يستطيع أن يكثر مكره من في مصاهر تكون وصفات لوجود، فتمكن من معرفة
نفسهم وعلاهم وحدهم وزادها به ودلائلها عنه، ما أسبق من دله يصعب
والإحكام، ويدع سظيم والإعلاء، ما أسبق عنها من كمال نفسه شيء جعلها
منها، يمكن لوجود مرفعة أحداث من بعضها بعضا، كل حرة عود جعل، وكل
نوع منها وصفه، وكل حرم قصدي في شئ، وكل كوكب سموي في دوران، سرائط
مجموعها يدور حدي عنه، ويسوده نظام محكم، لا يتغير، ولا يتغيره حيل

لَهُ الدِّينُ ﴿١٠٠﴾

وَدَلِّلِ السَّهْمِيَّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِنْ لَمْ يَلْعَنُ لَنَا مَنَافِعُ الْبَرِّ لَذَرْفَا لَنَا زُرْقًا يَوْمَ الْقِيَامِ﴾ ۝

● سؤال وإذا قبلت ما أول ما فرض الله عليك؟

• جواب فقل الإيمان بالله، والكفر بالطاعة

والدليل قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واخشوا الطاغوت ﴾ ، وقوله تعالى ﴿ ومن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ ، وهي لا إله إلا الله

ومعنى الإيمان بالله أن تعتقد أنه هو الإله المعبود. الذي لا يستحق العبادة أحد سواه.

وممضى الكفر بالطاغوت أن تعتقد بطلان عبادة غير الله

والطاغوت اسم لكل ما عبد من دون الله. ورضي بدلت. أو حكم بغير ما نزل الله. والشيطان أكبر الطواغيت، وكل رأس في الضلالة، كالدعاة إلى عبادة الأموات وإنكار الصفات.

(۱) علی حسنه ان نام سوره نه معنی را اوس و الاحسن و در سوره
 حمص لعائن و نه لایه عبره و لا رب سوره فید هو حصص نه معنی بگو
 بحدت بی شرعی نماره و نه نه و لا یصرف مه نش معنی و در
 سوره سأل نه و در سوره سدر نه و در سوره لیسر معنی نه و نه و نه
 حمص اعصابه اسبده من خوف و رجاء و یس و محبه و عطفه و عاشق
 و ماهره من صلاه و ربه و صباء و حبه و حبه

وأخبار رسول الله ﷺ بذلك في قوله لعماد من أجل صلى الله عليه وآله عنه .
 يعني : ولكن أول ما يدعونهم به أن يوجدوا له عيسى ، معني عنه
 وفي قوله ﷺ : «أما من بعدنا لندين ما خلق الله على أعتاد» ، فإن الله
 ورسوله أعلم . قال : «أن يسلوه ولا يشركوا به شيئا»

فمجرد الله تعالى باحق ويزرق ويصرف ويسير بوجوه عددته وحده لا
 شريك له في شيء .

فجميع المحنوت مبرورة به تعالى . مقدره به . فلم يصنع شيء منها أن
 يكون إلها بعد معه تعالى

ويكون من ادعى أو سمعت به أو يستعد لا يثبت أن بعضي أو بعث أو بعد
 من شيء . بوجوه ضلال دعائه أو لاستعدته به أو استدلاله أو الاعتقاد ولوكل عليه
 ومعنى قوله تعالى : ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ أي من جمع لأند و لاوتن وما يدعوا إليه
 شيطان من عبادة غير الله . ووجد به . وعده وحده . وشهد أن لا إله إلا الله
 وضاعوب شخص . فيه يشمل كل شرك كان عنه أهل الجاهلية من عبادة

الأوثان والتحاكم إليها والامتثال لها

وقوله تعالى : ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا﴾ أي : فقد
 سمكت من أقدس أوثق سب . وشه دلت بالعبارة الوثقى ، التي لا انقص . لأنها
 في نفسها محكمة صرمة قوية ، ووطئها قوي شديد

والعبارة الوثقى : هي الإيمان والإسلام

، لا شيء من غير هذا ومن قال هي لا إله إلا الله ، أو هي القرآن ، أو

هي حب في الله وحسن في الله ، وكل ذلك صحيح

وقد ذكرنا الطاغوت عنى إبليس بالله . وفي ذلك إشارة لطيفة إلى وجوب

تظهر عبود أول . وسرع ما فيها من الإيمان بالطاغوت ، حتى إذا فرغت وطهرت ، =

الأصل الثاني

● سؤال : إذا قيل لك : ما دينك ؟

● جواب : فقل ديني الإسلام ، وهو تسليم الأمر لله بالتوحيد ، والانقياد له بالطاعة ، والخلوص من الشرك

= مثلت بالإيمان بالله ، ونسبت بذلك ، عدها لا يمكن إلا أن تكون لله حادثة ، فلا يستطيع أحد أن يسرع هذا الإيمان ليراضح منها . فسميت بعروة الوثقى .
 قال الإمام محمد بن أبي عمير رحمه الله : أحب ما تحبونه بعد حذو من معبود أو مشرع أو مطاع ، والطواغيت كثيرة ، ورؤوسهم خمسة : إبليس لعنه الله ، ومن تحب وهو راض ، ومن دعا الناس إلى عده عبه ، ومن رعى شيئاً من عده عبه ، ومن حكم بغير ما أمر الله ، وهذا معنى الآية لا اله إلا الله .
 (١) الإسلام هو دين الله الذي أنصبي بعلمه في أصوله ونسبته إلى سي محمد ﷺ ، وكنهه تسليمه للناس كافة ، ودعوتهم إليه .
 وقد نقلني عنه محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن الكرمي ، سمعته كما يقوله ، ومن تأمر الله وإرشاده محمداً ، وطلبه بأصل ، ثم يقوله عنه الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عيسى عن أبيه ، حتى وصل إليهما كما نزل متواتراً لا وبه فيه .
 قال سماحة ولدنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله رحمه : وما =

وهو ثلاث مراتب

= حد، هي سنة عن رسول الله ﷺ في كل حدث من كل شأنه، ثم إن السني عنه الصلاة
وإسلامه عن الإسلام، والإيمان، والإحسان، فذلك الإسلام الأول، وفي بعض النسخ الإيمان
بما أصبح الناس، لأن الناس هم الأساس، وهذا فرع الناس
فسمى الأعمال الصالحة إسلاماً، لأنه مدار وخصوص له سبحانه، والإسلام
هو الإسلام به ولا بد من الأمر، فسمى به الأمر بالصحة الإسلامية، فإذا من
الاعتقاد به، ودينه، وصاحبه الأمر، ووقوف عند حدوده عز وجل، يقال أسلم
فلان لفلان، أي دله وهداه، ومعنى أسلمت به، أي سلمته، ودين الأمر،
خاصة له سبحانه وتعالى.

وإسلام في عهد نوح عليه الصلاة والسلام هو إسلام سبعة، ونوحية، وإخلاص العباد له، وتصدق نوح عليه الصلاة والسلام، واتباع ما جاء به وهكذا في عهد هود وصالح وإبراهيم الخليل من جاء بعدهم من الرسل، هو توحيد سبعة، وإخلاص سبعة، مع إيمان الأمة برسولها الذي أرسله الله، وسبعة ما جاء

وهكذا في عهد موسى ومن جاء بعده إلى عهد عيسى عليه الصلاة والسلام
فما بعث الله به محمد ^{صلى الله عليه وسلم} إلا من بني عبد مناف
محمد ^{صلى الله عليه وسلم} من إسماعيل، وأحمد، وإبراهيم، وعبد الله، وإسماعيل بن عبد الله
^{صلى الله عليه وسلم} من إسماعيل بن عبد الله، وإسماعيل بن عبد الله، وإسماعيل بن عبد الله
فكل من بعده وصفي ما جاء به فهو من عيسى، ومن جاء عن ذلك بعده
لعنه الذميمة فهو من الكافرين*

٢ - والإيمان

(١) الإيمان هو اعتقاد بالأمور الغائبة

وإسلام النفس بالأعمال الصالحة التي يقف بها لاداء لأمر الله . وعبادة له ، والالتحاق لشريعته ، وتحكمها في كل شيء . والإيمان احسن دلائل الصحة المتعلقة بالقلب ، من التصديق بالله ، وبالآخرة ، وبالله ، وباليوم الآخر ، وبالتقدير خيره وشره

ولهذا لما مثل ﷺ عن الإيمان قول من قال بالله ، وبالآخرة ، وبالله ، وبالله ، وباليوم الآخر ، وبالتقدير خيره وشره .

ففسر الإيمان بهذه الأمور الغائبة ، التي هي أصول الإيمان ، وهي في بعض أصون ندر كنه . لأنه لا إيمان لمن لا إسلام به . ولا إسلام لمن لا إيمان به . والإيمان بهذه الأصول لا بد منه صحة إسلامه ، لكن قد يكون كمالا ، وقد يكون ناقصا

ونهدا . فإن الله عز وجل في حق الأحرار : ﴿ قُلْ لِمَ تَزْعُمُونَ وَلَكِنْ قَوْمٌ مُّسْتَفْهِمُونَ ﴾ ، فمما كان يزداهم ليس يكتمل . بل إيمان ناقص ، أنه يستكمل . حيث الإيمان . على عهد الإيمان . فهي كمال . لأنه على علم لربك بعض الأحكام . كما هي قول النبي ﷺ : لا إيمان لمن لا حجة له . وقوله ﷺ : لا إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . وفي قول النبي ﷺ : إيمان كل ناس بالله واليوم الآخر . فبعض رحمه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر . ولا يؤد حجه . أي عز دلت . ومقصود أن الإيمان يقتضي العمل الصالح . كما أن الإسلام بدون إيمان من

عمل الصالحين

وإيمان يكمل الواجب يقتضي فعل ما أمر الله به ورسوله . وترك ما نهى عنه الله ورسوله ، وقد قصر في ذلك . حتى أن على عنه ذلك إيمان ناقص . كما على عن الأحرار بقوله تعالى

● جواب : فقل : خمسة

الأول شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله

والثاني : إقام الصلاة

والثالث : إيتاء الزكاة

والرابع : صوم رمضان

والخامس حج البيت الحرام مع الاستطاعة

● سؤال وإذا قيل لك ما الدليل على هذه الخمسة ؟

● جواب : فقل

أما دليل الشهادة ، فقوله تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

(١) أي لا معبود سواه في الوجود ، لا هو وحده ، فهو إله الحق ، ومن دعب
فيه لأنومه سواه ، فهو أصل النحل ، وأصل الصلاة
فيه إله الحق المسبح بحمده وحده ، كل ما سواه
وعبارات تسب في شهادته على حكمة وعصه وإعلامه وسب
والإحار

وذكر اسم لقبه وعبره أنه لا شيء سواه ، فإن شهادته تضمن كلام الشاهد
وحده وقوله ، وتضمن إعلامه وإخباره وبإياه
وأول مراتبها علمه ، ومعرفته ، وعدد صحبه مشهود به ، وتكملة بديته ،
وإعلامه غيره بما شهد به ، وإلزامه بمضمونها
وشهادته سبحانه نفسه بالوجود به وعدم انقضاء عصمت هذه المراتب =

= اربع اعظم بدت. ویکم به. ویکم به. ویکم به. ویکم به. ویکم به.

فاما اعظم. و شهاده بصمه ص...

ومن یکنه به. فقد شهد به

و بعد شهاده ستمین به بلا عله

وین عی الامر

و شهادته سبحانه می اعظم شهاده می وجود. نه لا به. لا هو مسترد

بالله. من اعظم شاهد. وهو الله سبحانه و تعالی و عی اعظم منه و به.

وهو و حدانته حل و علاء فانه لا شهادة اجل ولا عظم ولا كنت من شهادته تعالی نفسه

بالا لوهية

و شهاده رب عیسی لا یستغنی عن الله

و ذکر عیسی از خبر من حیا شده قدما عیسی السی ۵۵. فعلا خبر من

عن اعظم شهاده می کتاب به فایز به هده لایه. فاستما

فوقه عیسی ﴿و حالته که﴾. انی الامانة که شهد به انه لا به. لا هو. که

شهد به بدت نفسه حقه

﴿و انو عیسی﴾. شهد بدت نفسه. نه لا به. لا هو. و کبر بالافراد

و سبب و اذ شهاده

و شهادته به عیسی و ربه و اهل نعمه. و اذ شهادت اهل هذا المقام بدی

شهادته به تعالی به عیسی و حد به عزه حل. و یسعی حیدر حدیث و احسن

محض. و بعد به عظم حدیث عیسی صلی الله علیه و آله شهد. و شهادت

حالاته. و شهادت اهل نعمه. فلی هده شهادته بعه اهل نعمه. حدیث استشهد

عیسی و شهادته به رب عیسی. و انی شاد اشرف من هذا الشاهد عیسی. و بعد به

و شهادته به نعمه و اهل نعمه. و حقیقه حیدر عیسی من انکره

قد عیسی صلی الله

وأما دليل الصلاة والركاة ، فتو له تعالى ﴿ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (١)

وفي حديث أحمد بن حنبل هذا العلم من أن الله عز وجل ، وهذا علم من حيث
في العلم ، وإن هذه الآية

والمراد العلم الشرعي ، الحق ما لا يدور عليه ، وهذه الآية
بما هي إما إلى مورد شوبه ، وهذه الآية صالحة ، وهذه الآية
من أهل العلم الذين شهدوا به ، ولا خلاف في ذلك ، لا على علم شرعي
بديهي

وقوله تعالى ﴿ وَنَا بَعْضُ ﴾ شهد سبحانه أنه قائم العدل في بوجه ،
وبالوحدانية في عدله ، ووجود العدل هو جامع صلات الخصال

فظم الآية : شهد الله قائماً بالقسط أنه لا إله إلا هو

ف ﴿ قائماً ﴾ : نصب على الحال

و ﴿ لا إله إلا هو ﴾ يؤكد ما سبق : عصمة نبي يوجد

ثم أتى على عصمة خلفه ، فحرا له بغير من لا يراه حجة عصمة
وكبرياء ، الحكيم في أقواله وأفعاله وشرعه وفدوه

فصبت هذه الآية الكرمة أهل نهضة ، عصمة ، عده ، صدق ، من أهل
شاهد ، بأهل مشهودة ، فصبت بوجهه تعالى ، عده ، عده ، وحكمه

نهي من وحشته من دسه على ثلاثة وأصدا (ص ١٤)

(١) أي وما أمر الله من الله ، لا يوجد الله وعده بالهداية حقا ما ليس

عن الأدبان كلها إلى دين الإسلام

فإن من عدا من عدا في عدا ، لا يحل ، لا يوجد من العدا

موجودين

وقد تعالى ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا ﴾

وأما دليل الصيام . فقلوه تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾^١
 وأما دليل الحج . فقلوه تعالى ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^٢

● سؤال وإذا قيل لك هل يقبل الله ديننا غير الإسلام؟

● جواب فقل لا . والدليل قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾^٣

● سؤال وإذا قيل لك ما معنى لا إله إلا الله؟

● جواب فقل لا معبود بحق إلا الله، (لا إله) نفى، (إلا)

= فاعْتَدُونَ ﴿

وهذا هو تفسير التوحيد

(١) يقول الله تعالى من هذه الأمة ناصبهم . وهو إيمانك عن خطئه
 والتسليم والجماع به حقيقته لله عز وجل . كما فيه من ركاه نفوس . وضه .
 ونفيتها من الأحلاط الردية والأحلاق الرذيلة

وذكر أنه كما أوجه عنده . فقد أوجه على من كذب عليهم . فبهم فبهم أسوء .
 وليعتد هؤلاء في أداء هذا الفرض أكمل مما فعله أولئك

(٢) هذه آية وحوب الحج . والسبيل : الراد والراحلة

(٣) قالت اليهود نحن مسلمون قال لله عز وجل فاحصهم . فحجهم .

عن الله تعالى ﴿ وَلَنْ يَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَرْضَى عَنْكَ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا أَنْ يَحْكُمُوا فَبِاللَّهِ تَعَالَى ﴾ ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾

الله): إثبات

والمعنى أنها تنفي الألوهية عما سوى الله، وثبتت العبادة لله
وحده لا شريك له

و (وحده): تأكيد للإثبات

و (لا شريك له): تأكيد للنفي^(١)

(١) قال سبحانه تشيع عند ربك عبد لله من سجد لله لا بد من
تفهم ومعنى (لا اله الا الله) فصل الكلام. وهي أصل دس. وأساس حقه. وهي
التي يدعيه ترسول قومه. أن هو الله لا اله الا الله. فمحق
قال تعالى: ﴿وما أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدُونِ﴾

وكل رسول يقول لقومه ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾
فهو أساس الدين وحقيقته. ولا بد أن يعرف قومه معناه. فهي معنى لا
مصدق بحق إلا الله

ولها شروط من يقص. وعدم اثبات صفاتها. وإحلاص لله في ذلك
وحده. وتصدق بقية وأسمائه. ومحبة لما دلت عنه من لإحلاص لله. وهو ذلك.
والانقياد له. وتوحيده. وسد اشرك به. مع السراء من عبادة غيره. وعدم صفاتها.
وكل هذا من شرائط قول لا اله الا الله. وصحة معناه. بقولها المؤمن والمؤمنة. مع
السراء من عبادة غير الله. ومع الانقياد لحق وقبوله. ومحبة لله. وتوحيده.
وإحلاص لله. وعدم اثبات في معناه. فإن بعض الناس يقولون ويسمؤنها.
كلمة نفس الذين يقولونها وعندهم ثبت أو تكذب. فلا بد من علم يقين. وصدق
وإحلاص. ومحبة وانقياد. وقبول وبراءة*

● سؤال وإذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟

● جواب فقل هو قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ وَحَمَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَُرْجِعُونَ﴾

(١) أخبر تعالى عن عبده ورسوله وخدمته، بقاء عبده، وولده من عبده من
الاسماء، أنه قد لا يله أزر وقومه أهل مابل وملكهم المبرود، وكانوا يصدون الأصنام
﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ أي: بريء ﴿مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ من الأوثان
وهذا قد معنى (لا يله)
وقوله ﴿فَصِرَ﴾ أي: صارت ﴿حَتَّى﴾ أي: حتى
وفي معنى (إلا الله)

فدلت (لا يله) على ما دلت عنه (لا يله لا يله)، وهذا يدل على أنه لا يله
عد عبده، لا يله، فالحسن عنه سلام بر من يلهم سوى له، ولم يبر من
عبادة الله، بل استثنى من المعبودين وبه

وقوله ﴿سَهْدٌ﴾ أي: برشدي بدين عبودته وصراطه مستقيمة
وقد مر أن الله تعالى أن ينسب له، كما قال تعالى ﴿وَكُنَّا لَكُمْ أَسْوَأَ حَسَنَةً﴾
في إبراهيم...

وقوله ﴿يَرْجِعُونَ﴾ أي: وحمل كلمة بوجد (وهي لا يله لا يله) بآفة
في سنة ودرسه، بمعنى أنه قد من هذه سنة من درسه، ﴿لَعَنَهُمْ﴾ أي: لعن أهل
مكة وغيرهم، ﴿يَرْجِعُونَ﴾ إلى دين إبراهيم الحليل
والكلمة هي: لا يله إلا الله، بإجماع المفسرين

فصير عن معنى (لا يله) بقرينة ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾، وعبر عن معنى (لا
الله) بقوله: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾

فصل في معنى (لا يله لا يله) هو البراءة من عبادة كل ما سوى الله، =

● سؤال وإذا قيل لك ما أصل دين الإسلام وما قاعدته

● جواب قل أمران أحدهما أن معبده بما شرع، لا

نعبده بالبدع

ودليل الأمر الأول قوله تعالى ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾

ودليل الأمر الثاني قوله ﴿وَمِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَبِيسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا،

= وإخلاص العبادة بجميع أنواعها لله كما تقدم

وسمى تعالى موسى (لا إله إلا الله) من باب خبره من الله بعد حصره

من حاشية ابن قاسم (ص ٤٧ - ٤٨)

(١) أمر الله به محمد ﷺ أن يقول لأهل الكتاب اليهود والنصارى

﴿تَعَالَوْا﴾ أي هلموا ﴿إِلَى كَلِمَةٍ﴾ وحدة لا غير، وكلمة فصل على حمة

معبدة، كما هي ﴿سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ أي عدل وصدق، لا تحيف فيها رسول

ولا كتاب، نشوي نحن وأنتم في فرضيتها ووجوبها علينا وعليكم

﴿وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا﴾: لا عصما، ولا صليبا، ولا طاعونا، ولا نارا، ولا

صالحا

وقوله ﴿فَبِمَا نُوْثِقُوا شَهِدُوا أَنَّهُ مُسْلِمُونَ﴾ أي لا مسمو وذبرو

وأعرضوا عن إلحاده إلى إفراد الله بعبادة، فمضى به الله محمد ﷺ شهودا

مسمون محضون لله بالوحدة دونه، أي صرحوا به مشاهدين أنك مسمون،

وأنهم كفار، وأنكم برآء منهم، وأنهم برآء منكم

وهذا دل على أنه لا بد من شهود حتى يهودي ويحضر بهم يسوع

دس، وأن دينك خلاف دينهم من جهة، وأن دينهم خلاف دينك

انتهى من حاشية ابن قاسم (ص ٤٨ - ٤٩)

فهو رد ١: أي: مردود عليه، غير مقبول

• سؤال وإذا قيل لك ما معنى الإيمان لغة وشرعا؟

• جواب فقل معناه لغة التصديق، وشرعا تصديق الرسول ﷺ فيما جاء به من ربه

• سؤال وإذا قيل لك كم أركان الإيمان؟

• جواب فقل ثلاثة قول باللسان، واعتقاد بالجنان، وعمل بالأركان

• سؤال إذا قيل لك كم أصول الإيمان؟

• جواب فقل ستة الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والإيمان بالقدر حبره وشره من الله تعالى

• سؤال وإذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟

• جواب: فقل

قوله تعالى ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾

وقوله تعالى ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ

(١) من أصول الإيمان هي ثلاث منها هي قول برهنا ستة كتاب، وحول رسول، وحده من ثلاث ستة فهو يخرج من الجنة، وما عده لا يروى برواه، لكن منها ما يروى برواه كمال الإيمان، حب، وصفا ما يزول بزواله كمال الإيمان المدون

والكتاب والنبيين

ودليل القدر فوقه تعالى ﴿يَا كَلَّ شَيْءٍ حَفْظَهُ نَدْرَ﴾
 • سؤال وإذا قل لك كم الأساء وكما الرسل منهم ومن
 هم أولو العزم؟ ومن أول الرسل؟
 • جواب قل حملهم مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً.
 والرسل منهم ثلاث مئة وثلاثة عشر. وأولو العزم منهم خمسة. ذكرهم
 الشاعر بقوله:

مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى كَلِيمَةٌ

وَنُوحٌ وَعِيسَى هُمُ أُولُو الْعِزِّ وَغُلَمٌ

وأول الرسل نوح، وأحرهم محمد، صلوات الله وسلامه عليهم

أجمعين^(١)

(١) قد سمعت هذه الآية على من حفظه وحفظه مسجده. ومن له
 مثل عن الإمام. فلا هذه الآية. وليس به. هو الذي عمل فيه نفس صاحبه
 في حقه. أن يولد أحدهم من الصدوق والمحدث. في أن يولد له
 صديق أو سبط أو حفيد. بل لا بد من أن يولد له من بعده. وذلك لما خوطب إلى العامة.
 في ذلك المثل. من أنه لا بد من أن يولد له من بعده. وذلك لما خوطب إلى العامة.
 وقوله تعالى: ﴿يَا كَلَّ شَيْءٍ حَفْظَهُ نَدْرَ﴾. من. حَفْظَهُ. نَدْرَ.

مكتوب في اللوح المحفوظ

(٢) علم أن حجة العدل في الرسل. وأما أساءتهم عليهم فبغلاء
 وسلام ضروري. لا بد لهم من ذلك. ولا يصح لهم من ذلك. ولا بد من ذلك. وهم
 شهداء حجة إلى ذلك من الرسل. وأما حجة العدل في الرسل. فلا بد لهم من ذلك.

في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

الفصل في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في الحديثين صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

وسواءهم عنه سبحانه ما يحسنون إليه من القول الحسن والمعاد مما حذرنا به من

شرائعهم وأحكامهم التي نزلها الله تعالى في كتابه عليهم

السلامة من الله وأمره العظيم

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

إني جئتكم بشيئ محمد وآله من الله وأمره العظيم

وثلاثة عشر

في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في

حديث المسجد في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في الحديثين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في الحديثين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في الحديثين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في

في حديثه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

في الحديثين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في

وكان لهم من العدد في كل سنة من كل سنة من كل سنة

إلا أنه هذا العدد في كل سنة

في كل سنة من كل سنة من كل سنة من كل سنة

في كل سنة من كل سنة من كل سنة من كل سنة

ويصح في كل سنة من كل سنة من كل سنة

في كل سنة من كل سنة من كل سنة

وإذا كان لهم من كل سنة من كل سنة

في كل سنة من كل سنة من كل سنة

وإذا كان لهم من كل سنة من كل سنة

أهل لهم لا يكون ما زبادة؟ وأنها غير محدودة

ورسب؟ هل يكون لهم في كل سنة من كل سنة

لهم: هل تكون لهم وتعرفون عددهم؟ أليس

الحملة، ثم تكون عن عددهم؟

وهذا ظاهر في عدم معرفة عدد

وقد ذكر أهل العقائد في عددهم هذا

على ما فيه

وقد روي أن لأساء ألف ألف ألف

وأربعة عشر ألف

وبعد أن لو كان لهم حصة

ومنهم من أنه نقص من

فالواجب أن يكون لهم حصة

أعزب

• (تاريخ الأمم) ٢١٣ - ٢١٤

● سؤال وإذا قيل لك كم أرسل الله من الكتب السماوية

● جواب فقل مئة صحيفة وأربعة كتب

● سؤال وإذا قيل لك ما هي الكتب

● جواب فقل هي التوراة، وأنزلت على موسى والإنجيل،

وأُترِل على عيسى والزمور، وأُترِل على داود والقرآن، وأُترِل على

محمد ﷺ

● سؤال وإذا قيل لك هل جاء دليل صحيح على بيان عدد

الأنبياء والرسل وعلى بيان عدد الكتب

● جواب فقل ورد حديث في ذلك عن أبي در الغفاري عن

النبي ﷺ يدل على ما ذكرناه من التفصيل، والله أعلم بصحته

ولهذا يجب على كل مسلم أن يؤمن بالأنبياء والرسل والكتب

والصحف إيماناً إجمالياً، فقد قال تعالى ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾

● سؤال وإذا قيل لك هل يجب الإيمان بما في التوراة

والإنجيل للذين عند اليهود والنصارى اليوم

● جواب فقل ما فيهما موافق للقرآن، فهو حق يجب الإيمان

به، وما فيهما مخالف للقرآن، فهو باطل يجب إنكاره واعتقاده

بطلانه

(١) حرج السائق في «سنة» وابن حرير في «تفسيره» عن ابن عباس رضي

الله عنهما: قال كانت مائة بعد عيسى عليه السلام، مائة سورة، والإنجيل، وثلاث

● سؤال وإذا قيل لك ما الإحسان؟

● جواب فقل هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه،

فإنه يراك

= مفلوهم من عبادة الأصنام المحسدة إلى عبادة الله لا أصل لها، ومفلوهم من سجود الشمس إلى السجود إلى جهة مشرق، ومفلوهم من عبود الجاد عاقل المعبود، وعقل إلى عبود الجاد لا، لا، روح القدس، هذا، ومفلوهم من دين المسيح، كالحبان، والأعصاب من عبادة، ومفلوهم من، محرمه خبز، محرمه ما حرمه نوره، لا ما أحل لهم نص الإحسان

ثم سجد شريعة، إلى أن استحلوا الخنزير، وأحلوا السبت، وعوضوا به يوم الأحد، وتركوا حبان، والأعصاب من عبادة، وكان لمسيح يضيء إلى سجد، فسلواهم إلى المشرق، ولم يعظم المسيح صلباً، فمضوا هم صلب، وعنده، ولم يعظم مسيح صومهم عند الله، ولا شرعه، ولا أمره أبداً، بل هم وضعوه على العدد، وقلوه إلى من الربيع، فجعلوا ما زادوا فيه من العدد عوضاً عن عبادة من شهور تهاديه إلى شهور ترومي، وعبدوا بالجسد، وكان المسيح في عبادة عاهرة، وعصب، ونصفه، وأبعد نحس عن نحاسة، فمضوا بذلك غير دين يهود يوم عبدهم، فعده من مسيح، وأمره إلى خلاصه عند الأصدة، بأن ومفلوهم في عقل لأمر، ومفلوهم به، وسفسف، حدث عن يهود

(١) الإحسان به، الإخلاص، والإخلاص هو إخاء، فعلى على كمال، وحبوه في عهده، والناس، حيث يكون، فله، في الناس، وعنده على كمال، وحبوه، وهذا هو الإحسان، وهذا هو الإخلاص، ونصفه من نحس، به، الإخلاص، الناس، عن حقه، لا مستحضر، ومن حيث يظهر كمال نصحه، =

● وصحة الغريب المحب في الرد على هذا الصليب (ص ٢٢ - ٣٤)

• سؤال وإذا قيل لك هل بعثت لناس بعد الموت ؟

• جواب قتل نعم ، ولتدليل على ذلك قوله تعالى ﴿ فيها

• ومفسره : بإحسان من الله تعالى ، من بعثه الله تعالى ، وهو الحق تعالى

في الظاهر والباطن

فالإحسان أعلى المراتب وأعظمها من جهة نفسه ، وأخصها من جهة أصحابها ، ولهذا يقال : كل محسن مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمن محسن ، ولما أطلق الإحسان فإنه يدخل فيه الإيمان والإسلام ، فإن الإسلام والإيمان والإحسان ، أو بعضها دائرة الإسلام ، ثم فيها في اللغة الإحسان ، ثم صحتها الإحسان ، كدوثر كل واحد منها محضه لأخرى ، ومعنى من الله في ربه الإحسان فهو دخل في الإسلام والإيمان ، ويدخل عن الأولى فهو دخل في الله ، وهي دائرة الإيمان ، ويدخل عنهما فهو دخل في الله ، وهي دائرة الإسلام ، ومن خرج عن هذه الدوائر الثلاث فهو خارج إلى عصبية وعقيدة ، ودخل في دوائر الشك والعباد بالله

فظهر بالتشبيح بهذه الدوائر صحة قوله من قال : كل محسن مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمن محسن ، ولا يبره من دخوله في الإسلام أن يكون دخوله في الإحسان والإيمان ، وليس المراد من أنه دخل في الإحسان والإيمان أن يكون كغيره بل يكون مسلماً ، ومعنى من الإسلام ما يصحح إسلامه ، لكن لا يكون مؤمناً بالإيمان الكامل الذي يسحو أن شيء عنه به ، فإنه لو كان مؤمناً بالإيمان لكان من أئمة من المعاصي والمحرمات

وقيل ليس في أئمة أئمة ويرث ولا ، هو مؤمن ، قال (ومسلم)

وقوله : وإن بعد الله ذلك يبره ، فإن له بكل يبره ، فهو يرث

فهذا قطعة من حديث طويل •

• وحاشية الشيخ ابن قاسم على الأصول الثلاثة (ص ٦٤ - ٦٥)

● سؤال وإذا قيل لك هل بكثرة منكرا لعنت

● جواب قل نعم. والدليل على ذلك قوله تعالى ﴿رعه الدين كفروا ان لن نعتوا قل بلى ورنى نسئثم لما علمتم ذلك على الله بسير﴾

● رسول الله ﷺ لعن على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة

لعن الله من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
ومثله في الصحيحين من حيث حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
لعن الله من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
همهم ذلك

وروي نحوه من حديث ام سلمة رضي الله عنها، وفي رواية ام سلمة
لعن رسول الله ﷺ من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
لعن من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
(١) في العلامة السبكي حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة

المصادر عند الاصناف، وهو ان حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
في إمام صحيح من حمله في رواية الامام، وفي رواية امشدة
لا يدل على حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة

وقال العلامة السبكي هو صحيح من حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
حيث لا يدل على حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة
نفسها الذي شهد ان ما رواه وهو ان حمله على من كفر بالله بعد ما علمه ان لا اله الا الله، وفي رواية امشدة

● المصدر: في نسخة (ص ٣٨٧-٣٨٨)

الأصل الثالث

● سؤال : وإذا قيل لك من نبيك ؟

● جواب : فقل : هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، وهاشم من قريش ، وقريش من العرب ، والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، على نبينا وعليه أفضل الصلوات والتسليم^(١).

● سؤال : وإذا قيل لك كم سنة يوم وفاته ؟

(١) وهذا السبب ثابت بالسور والإجماع على عددها
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : يكنى لا خلاف بين أهل السبب وعمرهم من علماء أهل الكتاب أن عددها من ولد إسماعيل بن نوح ، وهو تسع على الصحيح من قول الصحابة والأئمة

انتهى من «الفصول» (ص ٨٧)

وأما سنة وفاته من عدد صاف من ربه من ثلاث ، يوفى به ست سنين ، وقيل أربع ، وقيل سبع ، وقيل ثمان ، وهو لأرجح وتوفي والده وهو حمل على الصحيح

• حوَاب فقل ثلاث وسنوں سنۃ، منها أربعوں سنۃ قبل
الرسالة، وثلاث وعشرون نبيا رسولا

• سؤَال وإذا قبل لك بأي شيء نسئ

• حوَاب فقل بـ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق
الإنسان من غلظ﴾ (١)

• سؤَال وإذا قبل لك بأي شيء أرسل

• حوَاب فقل أرسل بـ ﴿يا أيها المذئذُ قُمْ فأنذر﴾ (٢)

(١) وكان عمره يوم مات ٣٥ سنة فلهذا خمس سنۃ على تصحيح، كما روى

سحاري

(٢) لما أراد الله رحمة العباد وكبرمه بمرسله بين العالمين، حبس إليه
الجناء، فدخل بحث في دار حر، فوجد حقا وهو بحر حر، في رمضان، وبه
من عمر سبع سنۃ، فحده بحث، فدار به قرا فان استعاضى ثلاث
نهارين ﴿فأرسله أنت لدى حيا حيا الإنسان من عبي فأورثك لأكره
لدى علمه بغير علم الإنسان ما لم تعلم﴾

٣. بعد روى ﴿قرأ﴾ منك رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يملك، لا يرى
نبت، وقد حله حيا، وعنه نبت، وذهب من سردي من رؤوس نحل، ودفن
من شدة روى ما رأى من موه، من حله ما شاهده من وحى الله به

فمن: إن فترة الوحي كانت فرسا من ستيب أو أكثر

ثم ستيب في بحث بين سماء والأرض، على كبري، والله، وشبهه
سول الله ﷺ، فلهذا رسول الله ﷺ، وذهب إلى حديثه، وقد
وعدني، والله، ودار به حله ﴿يا أيها المذئذُ قُمْ فأنذر﴾ وركب فكتب
وثباتك مظهر.

● سؤال وإذا قل لك ما الدليل على ذلك؟

● جواب فقل قوله تعالى ﴿وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ ،
وقوله تعالى ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾

● سؤال وإذا قيل لك ما الدليل على أن محمدا نبيا حاتم

الأنبياء؟

● جواب قوله تعالى ﴿ما كان مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾ .

(١) أم كونه ﷺ معينا إلى عامة الجن فقد بقي حكمة من قول الجن
﴿يَقُولُ أَتُوْنَا﴾ دعى الله ﷺ ، وكذا سورة الجن من دعاء النبي ﷺ بهم نص

والرسل من الإنس فقط ، وليس من الجن رسول

وقال ﷺ : «أَعْطَيْتُ حِمْلًا مِنْ أَعْظَمِ أَحَدٍ مِنَ الْأَسَدِ عَلَى خَصْرِي فَأَتَرَعِبَ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَخَفَعْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْحَدًا وَصَهْرًا ، فَأَتَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّي لُزْكَةَ الْفَصْلَاءِ ،
فَنَصَلَ ، وَأَحْبَتُ لِي الْعَذَّةُ وَهِيَ رَجُلٌ أَحَدٌ مِنِّي ، وَأَعْطَيْتُ الشَّدْعَةَ ، وَتَلَّ سَيِّ
يَعْتُ إِلَى قَوْمِهِ حَصَّةً ، وَبَعَثَ إِلَى نَاسٍ عَمَهُ ، أَخْرَجَهُ فِي الْخَصْبِ حَسَنًا»

وقال ﷺ : «لَا أَسْمَعُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ ، وَلَا نَصْرَانِيٍّ ، ثُمَّ لَا
يُؤْمِنُ بِي ، إِلَّا دَخَلَ النَّارَ» . رواه مسلم

انتهى من شرح الطحاوية (ص ١١٩ - ١٢٠)

(٢) وثبت عنه من غير وجه أنه لا يسي بعده ، وأجمع المسلمون على ذلك ،
وأشهر كذب من دعوى أنه بعده ، وأجبر ﷺ بذلك ، أنه صائلي بعده كد ثوب دحان
ثلاثون ، كلهم يبرعه أنه يسي ، ووقع ما أخبر به ﷺ

وعسى من مرسه بر رب في خبر الرمان بعد بحكمه بشرعه محمد ﷺ ، فهو

من أمته بإجماع المسلمين

وحاشية الأصول الثلاثة (ص ٩١)

● سؤال وإذا قيل أنت نبي مكة ولد؟ ونبي مكة توفي؟

● جواب قل ولد مكة، وأول ما أوحى إليه بها، وتوفي بالمدينة، بعدما هاجر إليها، ودفن جسمه، ونفي علمه، سي لا يعبد، ورسول لا يكذب، بل يصدق وينفع، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين

● سؤال وإذا قيل كم أجداد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عدنان؟

● جواب قل هم واحد وعشرون، وجمعهم بعض العلماء

بقوله

ابو عبد الله عبد المطلب

وهاشم عبد مناف قد حسب

ثم قصي وكلات مرة

كعب لؤي للكرام غرة

وغالب فهر ومالك النضر

كنانة خزيمة به افتخر

١١١ هـ سنة الف، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر

بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، صلى الله

عليه وآله وصحبه وسلم

أما سنة الف وهاهنا من عبد مناف بن وهرة بن كلاب

ولد سنة مكة عام الفيل يوم الاثنين على الأشهر

• حوار فقل أولهن حديجة، ثم سودة، ثم عائشة، ثم حفصة، ثم أم سلمة، ثم حويرية بنت الحارث، ثم زينب بنت جحش، ثم زينب بنت حريمه، ثم ركانة بنت ريد، ثم أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم صفية بنت حيي، ثم ميمونة بنت الحارث، رضوان الله تعالى عليهن

● سؤال وإذا قيل لك كم روجانه اللاتي توفي به عنهن؟

• حواب فتل نع، دکرهن بمصهم بقوله

تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ
إِلَيْهِنَّ تُغْزَى الْمَكْرُمَاتُ وَتَنْسَبُ
فَعَائِشَةُ مِنْ مَمُونَةٍ وَصَفِيَّةُ
وَحَفْصَةُ تَتَلَوْنَ مِنْهُنَّ هُنْدٌ وَزَيْنَبُ
جُوَيْرِيَّةُ مَعَ رَمْلَةٍ ثُمَّ سَوْدَةُ
ثَلَاثٌ وَسِتُّ ذَكَرَهُنَّ مُهَذَّبٌ^(١)

(۱) زوحاتہ کرمۃ

أولهن: أم هانئ، خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية

نم. ١٠٥٣ - عدد مونها بأهام سودة بنت زمعة القرشية العامدية

ثم رجع بعد له عتته سببى بكره لصدى فى شوب. وهى ست مت
 صبح. اسبى فى شوب. اسبى لصدى شوب من مخرج على لصدى. وهى
 ابنة سم. ولم يتزوج بكره غيرها

ثم يروح خلعته بنت عمر بن الخطاب، وصفتها، وأره حزين عليه السلام.

وقال: «إن الله يأمركم أن ترحموا أنفسكم» فيها صيغة فورية، وفيها روح في الحجة. ■

ثم تزوج بنت الحارث بن حذاف بن حذاف بن حذاف بن حذاف
ثم تزوج أم سلمة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد
ثم تزوج بنت عمة بنت عبد الحش، وهي بنت عبد الله بن قيس
بنت أمية وظهر زوجها

ثم تزوج حورية بنت حذاف بن حذاف بن حذاف بن حذاف
ثم تزوج ربيعة بنت زيد الصريه، وقيل: انصريه، صبت يوم بني قريظة،
وذلك صلي رسول الله ﷺ، فمعهما، فمعهما، ثم صمها بصره، ثم
راحها

ثم تزوج أم حبيبة وملة بنت أبي صفيان صحريين حرب القرشي لأمية
ثم تزوج صفية بنت حيي بن أخطب بصره، من ولد هارون، مساه رسول
الله ﷺ يوم حبر، وتزوجها، وجعل عمة صداها

ثم تزوج ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية
هؤلاء نساء المدخول بهن، ثلث عشرة امرأة
نوفي مهن في حياته ثلاث

حديجة، مكة، لعشر حلت من شهر رمضان، قبل الهجرة ثلاث عن
الأصح، بعد وفاة أبي طالب عن مشهور ثلاثة أمه، وقبل شهر، وقبل بخرمه
أيام

ورب بنت حريمه، في حرمه لأول، في نسبه لربعه من الهجرة،
وصلى عليها النبي ﷺ، ودفنها بالنقيع

وربيعة، ماتت مراحه من حجة الوداع، على الراجح
ومات ﷺ عن التسع الباقيات

وأولهن لحويمة - كما أخبر ﷺ - رب بنت حش، ماتت سنة عشرين
وحرمت موب أم سلمه، في ثوب سنة خمس ومسن، في ولاية يزيد بن =



معدية

ومن من به نجان يمين ، ومن ذهب غصني به ، ومن حصى ذنبه نقي برأعيه ،
فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

ومن من به نجان يمين ، ومن ذهب غصني به ، ومن حصى ذنبه نقي برأعيه ،
فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

اسم به نجان

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

اسم به نجان

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

اسم به نجان

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

51

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

فلا تلتزم - مراد علي خلاف في بعضه

جامع الحاشية

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن علي

ولد لأبيه، في حي النعش، عام ١٣٦٢ هـ

تربى على يد والده، وأبيه به والده، حيث صنفه عن والده
الصغير، ثم به مع الأصغر

أخذ عنه مدي، العمود، وشرح به والده حرام العادات وبقائه
تدريسه، ولائهم لأعراف، فعادة على من كتب حاشية (مادة)
من عطفه، وأقرمه بسنة أضاف، ومعه من الخروج من بيت، ولا
إدسه، حتى في أدسه لأبنته من بسنة، ورفقه محاسبه من
أهالي الحنكة والتحريرة

ولوالده معرفة تامة بالناس، وفراصة صادقه

دراسه

أخذ شهادة اللبائس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عام ٩٥ - ٩٦ هـ من كنية شريفة فلحدث بحصص

وممن سدد منهم في شئ بحصص شرعه ومسا

١ - استفاد من الشيخ نجيب إسماعيل بن عبد الحماد المحمدي
 نقضاني بوزارة العدل سابقاً سلمه الله ، فقد علمه مع نوصعه بحج
 وعنده حجة لظهور ممكن من الحديث وعمومه ، ومن العلوم السالفة ، من
 بحج ونعمه وصرف وبيان وتاريخ وأدب ، حاصر لدينه ، إذا تحدث في
 مسألة ، فإن المعنى تدعى عليه ، فشيخ المسألة بما قاله للمحدثين وأهل
 الحرج والعمد وما قاله للمعويين ، ويستحضر الشعر المنعقون بالشواهد
 المعوية والحقوية ، مع استحضر نام لما في كتب الأدب ومحاورهم ،
 كـ : الأمالي ، لآبي علي الغفاني ، والبيان واليسير ، والحبوب ، وأدب
 الركاب ، ويكره النجعة في الحكم على الناس ، ويحب الإصناف في
 سردود ، من بكره التحصيل في السند والردود ، ولهذا ، فهو يكثر من قوله
 للمؤلف : « لا تسرف »

٢ - استفاد من الشيخ نجيب إسماعيل بن محمد الأنصاري سلمه
 الله ، وقد صح أن يفتي في الشريعة الحمدي المحمدي ، فهو الحمدي
 المحمدي الحق ، ولا أضل أن فضلاء العلماء الذين استفادوا من علمه وبعثه
 حين لم يكن حنون ، أنهم يسون جهوده أو يتجاهلون ورعه ورهده ، فإذا
 كما يسي المتواضع والرهدة والورع ، ولا يحترم إلا الذي يبارع ويأرحم
 ويضال الحق غيره ، فقل على الدنيا السلام !! وهذا الرجل هو الذي
 علمنا كيف نبحت ؟ فهذا الرجل فتح صدره وبيته للباحثين ، مع تمكنه في
 العلوم ، فقد برز في الحديث ورجاله

٣ - شيخ نفعه عبد الله بن عمر بن دهمش ، رئيس محكمة مكة
 الكبرى سابقاً ، رحمه الله ، وهذا له اختصاص بفتح الحائلة ، ومعرفة
 كنهم ، معرفة ليس له نظير فيها ، وفي العرئض والنامحات هو المرحع

في وجهه . فكم من مناهة دسها في حقه على أنها هي المذهب . وقد
 ذهبت إليه راحة الله . أملي عين من حقيقة صحيح لمناهة . ثم نحسب
 إلى الكتب . يقول هذا هو المذهب . لا كما قد دس به لأسد ولا .
 فغصص يعود إلى أنه ثم . حيث عرس في الحرس على معرفة كتب
 المذهب . وفي يمينه كتاب عن كتاب . حتى كتب في ذلك كتاب
 وثلاثي . الهبة في شعبة لاستعادة من كتب الحسنة . وقد طبع لدى
 لشرك مكنه لتعريف بالبرص . ومرة كتب في كتابها أن حده ثم لا
 لا توث مع وجود ابنها . وإن ذلك مذهب حمدا . فما كان منه رحمه الله إلا
 أن عصب . ثم أشأ يقول

وَالْحِذَّةُ ثُمَّ لَا تَعْدُ نَزْثُ

وَأَنَّهَا حَيٌّ بَ لَا تَكْسِرْثُ

فقلت يا شيخ ! من قال هذا البيت ؟ فرد به يأتي بكتاب ومع اشفا
 اشفايات في شرح . تمردات . ودا البيت من بيت التمردات . وعدمه
 لم بهذا أبي بل حتى حصلت على نسخة من الكتاب . من طبعة الأولى .
 التي طبع على نفقة الشيخ عبد الرحمن بن حسن . فقصي شمس باهظ .
 لأنها كانت مفقودة . وحدث قبل أن يغورها فقد بن سعد صاحب لمؤسسه
 السعدي . وقل أن حقه الذكور عند الله المحقق

٤ - الشيخ عبد الله بن إبراهيم الفتيوح . حين كان مدرسا للمعهد
 العلمي بالأحساء . وهو صاحب تدوين وسعة . استفاد منه مؤلف حاصه في
 تقويم الشان وحصاه الأرنجيه . مع تعدد محركات لإعراب . بل شأ
 في المعهد ذلك جمعة لتعريف بالنعمة القصص

٥ - سماحه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز . فقد دارمه مؤلف

- ١ - حاشية على كتاب أبي العلاء شافع الإسلام محمد بن عبد الوهاب، الناشر مكتبة الشريعة بالرياض.
- ٢ - حاشية على تفسير أبي حنيفة الحارثي، الناشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٣ - التلخيص، ١٤٠٠ هـ في تفسيره لألفاده من كتب حاشية، الناشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٤ - تحرير بوعبد بكر الإصطبات، الناشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٥ - الفتوى ومسائل الشيخ محمد بن علي بن مشرف مفتي مكة حد الإمام الدعوة، جمع وترتيبه الناشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٦ - «تحقيق وتعليق على مسائل أبي بكر علاء الحلبي»، الناشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٧ - الشيخ محمد بن إبراهيم بن شافع وأثر مدرسته في النهضة العلمية والأدبية في البلاد السعودية، الناشر وند الشيخ محمد مفتي لشيخ عبد العزيز.
- ٨ - شعراء العلماء بين يدي حيث عبد العزيز، مكتبته نشره.
- ٩ - «تحقيق إحياء المسائل على أهم مسائل في الفقه»، هذه كتب مطبوعة.
- ١٠ - تحقيق كتاب فائق النكس في حوت علم الحسد، للإمام

شوكري، تحت نص، نشر در بود بشر

١١ - انوار الصريحة في شرح حديث من صبحه،

مخطوط

١٢ - نهج رشد علي انوار سديد، وهو قد، مخطوط

١٣ - انوار معاني في تفسير سبع آيات، مخطوط

١٤ - احقر المهمة في معرفة مذاهب الاربعة لائمة مع ذكر لاصول

ثاني فتمت عليه مد ههه، مخطوط

١٥ - اشرح رسالة من نيمية في اهل الاحسان، مخطوط

١٦ - تحقيق وتحقيق اكتب نص، الإمام ابن مفتح، مخطوط

١٧ - المسند في ائساب، مخطوط

١٨ - الانصار لانوار الفت في احكام وسلاطين ولولا،

مخطوط

١٩ - اربع اعمى في وجوب صاعة ولاء لمسلمين، مخطوط

٢٠ - مختصر كتاب جامع النعم وفصله، مخطوط

٢١ - انوار الحديث إلى معرفة مصطلح الحديث، مخطوط

٢٢ - المباحث الفرضية، مخطوط

٢٣ - افرة عن مسند مختصر ما روه ابو دود في مسه عن الإمام

احمد، مخطوط

٢٤ - الاجوبة الفقهية المبصرة، مخطوط

٢٥ - «تفسير جزء عم»، مخطوط.

٢٦ - حاشية على «الروض المربع»، مخطوط.

المصادر:

١ - «تفسير الرازي».

٢ - «تفسير القرطبي».

٣ - «فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز»، ج ٣.

٤ - «ما يجب على المكلف من الاعتقاد».

٥ - «حاشية ثلاثة الأصول».

٦ - «لوامع الأنوار البهية».

٧ - «منحة القريب المجيب في الرد على عبّاد الصليب».

٨ - «مختصر لوامع الأنوار البهية».

٩ - «الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ».

١٠ - «شرح العقيدة الطحاوية».

١١ - «روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين».

١٢ - «مشاهير علماء نجد وغيرهم».

١٣ - «تحفة المستفيد».

١٤ - «علماء نجد خلال ستة قرون».

١٥ - «تاريخ علماء بغداد».



الفهرس

٥	المقدمة
٧	التعريف بالمؤلف
٢٥	مقدمة الأصل
٢٧	الأصل الأول
٢٧	معرفة الرب
٢٨	معنى الله
٢٩	العبودية
٢٩	الآيات الدالة على معرفة الرب
٣٠	الدليل على ذلك
٣٠	لأي شيء خلقنا الله
٣٢	الدليل على ذلك
٣٢	الأدلة العقلية
٣٤	الأدلة العقلية
٣٤	توحيد الأسماء والصفات
٣٥	أعظم ما أمر الله به التوحيد
٣٧	أول ما افترض الله

٣٩	الأصل الثاني
٣٩	معرفة الدين
٣٩	الإسلام
٤١	الإيمان
٤٢	الإحسان
٤٢	أركان الإسلام
٤٣	الدليل على ذلك
٤٦	لا يقبل الله ديناً غير الإسلام
٤٦	معنى لا إله إلا الله
٤٨	الدليل على ذلك
٤٩	أصل دين الإسلام وقاعدته
٥٠	الإيمان لغة وشرعاً
٥٠	أركان الإيمان
٥٠	أصول الإيمان
٥٠	الدليل على ذلك
٥١	عدد الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم
٥٤	عدد الكتب التي أنزل الله
٥٤	هل يجب الإيمان بما في التوراة والإنجيل ؟
٥٦	الإحسان
٥٧	بعث الناس
٥٩	حكم منكر البعث
٦١	الأصل الثالث: معرفة النبي محمد ﷺ
٦٢	بأي شيء نبي ﷺ
٦٢	بأي شيء أرسل ﷺ

٦٣	الفرق بين النبي والرسول
٦٣	النسبة بين النبي والرسول
٦٤	هل من الملائكة رسل
٦٤	إرساله ﷺ إلى الناس كافة
٦٥	الدليل على ذلك
٦٥	الدليل على أنه ﷺ خاتم الأنبياء
٦٦	مكان ولادته ﷺ
٦٦	أجداده ﷺ
٦٧	أولاده ﷺ
٦٨	زوجاته ﷺ
٧١	جامع الحاشية في مطور
٧٢	مشايعه
٧٤	وظائفه
٧٥	مؤلفاته
٧٧	مصادر الحاشية
٧٨	الفهرس

